

تفسير البغوي

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ^ج وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ^ق
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ^ج وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ^ج
وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

(ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة) أي : نفس مثقلة بذنوبها غيرها (إلى حملها)
(أي : إلى حمل ما عليه من الذنوب) (لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قرى) أي : ولو
كان المدعو ذا قرابة لها؛ ابنه أو أباه أو أمه أو أخاه . قال ابن عباس : يلقي الأب والأم
ابنه فيقول : يا بني احمل عني بعض ذنوبي . فيقول : لا أستطيع حسبي ما علي . (إنما تنذر
الذين يخشون) يخافون (ربهم بالغيب) ولم يروه . وقال الأخفش : تأويله أي : إنذارك
إنما ينفع الذين يخشون ربهم بالغيب (وأقاموا الصلاة ومن تزكى) صلح وعمل خيرا (
فإنما يتزكى لنفسه) لها ثوابه (وإلى الله المصير)